

فهرس المحتويات

5 مقدمة

القسم الأول:

النظرية العامة للمسؤولية الجنائية والأمراض العقلية والنفسية

11 الفصل الأول: النظرية العامة للمسؤولية الجنائية

12 المبحث الأول: مفهوم المسؤولية الجنائية

المطلب الأول: تعريف المسؤولية الجنائية وتمييزها عن بعض

12 المفاهيم المشابهة

12 الفقرة الأولى: تعريف المسؤولية الجنائية

16 الفقرة الثانية: تمييز المسؤولية الجنائية عن بعض المفاهيم المشابهة

17 البند الأول: المسؤولية الجنائية والأهلية الجنائية

18 البند الثاني: المسؤولية الجنائية والإثم الجنائي

19 البند الثالث: المسؤولية الجنائية والإسناد الجنائي

20 البند الرابع: المسؤولية الجنائية والجزاء الجنائي

21 المطلب الثاني: مصدر المسؤولية الجنائية وطبيعتها

21 الفقرة الأولى: مصدر المسؤولية الجنائية

23 الفقرة الثانية: طبيعة المسؤولية الجنائية

24 البند الأول: المسؤولية الجنائية ذات طبيعة قانونية

25 البند الثاني: المسؤولية الجنائية ذات طبيعة قضائية

27 المبحث الثاني: أساس المسؤولية الجنائية

28 المطلب الأول: أساس المسؤولية الجنائية في القانون الوضعي

الفقرة الأولى: أساس المسؤولية الجنائية عند المدرسة التقليدية

28 (الكلاسيكية)

الفقرة الثانية: أساس المسؤولية الجنائية عند المدرسة التقليدية الحديثة	32
(النيوكلاسيكية)	32
الفقرة الثالثة: أساس المسؤولية الجنائية في المدرسة الوضعية	34
الفقرة الرابعة: المسؤولية الجنائية وحركة الدفاع الاجتماعي	38
البند الأول: مذهب جراماتيكا	39
البند الثاني: مذهب مارك آنسل	42
المطلب الثاني: أساس المسؤولية الجنائية في الفكر الإسلامي	44
الفقرة الأولى: أساس المسؤولية عند فقهاء الشريعة الإسلامية	45
الفقرة الثانية: أساس المسؤولية الجنائية عند علماء الكلام	47
البند الأول: مذهب المعتزلة	48
البند الثاني: مذهب الجبرية	50
البند الثالث: مذهب الأشاعرة	53
المبحث الثالث: عناصر المسؤولية الجنائية	55
المطلب الأول: القدرة على الإدراك	58
الفقرة الأولى: مفهوم الإدراك في الشريعة الإسلامية	59
الفقرة الثانية: مفهوم الإدراك في علم النفس	62
الفقرة الثالثة: مفهوم الإدراك في القانون	64
المطلب الثاني: حرية الإرادة	68
الفقرة الأولى: مفهوم حرية الإرادة في الشريعة الإسلامية	69
الفقرة الثانية: مفهوم حرية الإرادة عند علماء النفس	71
الفقرة الثالثة: مفهوم حرية الإرادة في القانون	72
الفصل الثاني: النظرية العامة للأمراض العقلية والنفسية	77
المبحث الأول: الأمراض العقلية	80
المطلب الأول: الأمراض العقلية العضوية	81
الفقرة الأولى: الجنون	81
البند الأول: الشلل الجنوني العام	82

- البند الثاني: جنون الإدمان على الكحول 84
- البند الثالث: جنون الإدمان على المخدرات 85
- البند الرابع: جنون الشيخوخة 86
- البند الخامس: جنون البلاكرا 87
- الفقرة الثانية: الصرع 88
- المطلب الثاني: الأمراض العقلية الوظيفية 91
- الفقرة الأولى: الفصام أو الشيزوفرينيا 91
- الفقرة الثانية: ذهان الهذاء أو البارانويا 94
- الفقرة الثالثة: ذهان الهوس والاكتئاب 97
- البند الأول: ذهان الهوس 98
- البند الثاني: ذهان الاكتئاب 99
- المبحث الثاني: الأمراض النفسية 101
- المطلب الأول: الهستيريا 104
- الفقرة الأولى: الهستيريا التحويلية (التحولية) 105
- الفقرة الثانية: الهستيريا القلقية 107
- الفقرة الثالثة: الهستيريا التسلطية (الوسواس القهري) 107
- الفقرة الرابعة: المخاوف الهستيرية (الرهاب) 108
- الفقرة الخامسة: هستيريا المعتقدات الوهمية 110
- المطلب الثاني: القلق العصابي 110
- الفقرة الأولى: أسباب القلق 112
- الفقرة الثانية: أعراض القلق 113
- الفقرة الثالثة: صلة القلق النفسي بالجريمة 113
- المطلب الثالث: الإعياء النفسي (النورستينيا) 114
- الفقرة الأولى: أعراض الإعياء النفسي 115
- الفقرة الثانية: صلة مرض الإعياء بالجريمة 115
- المطلب الرابع: الفرق بين الأمراض العقلية والاختلالات النفسية 116

المبحث الثالث: الاضطرابات الناشئة عن بعض الحالات المشابهة

- 118 للأمراض العقلية والنفسية
- 118 المطلب الأول: الضعف العقلي
- 119 الفقرة الأولى: أسباب الضعف العقلي وصوره
- 121 الفقرة الثانية: صلة التخلف العقلي بالجريمة
- 121 المطلب الثاني: حالات السكر والتخدير
- 122 الفقرة الأولى: مفهوم السكر والتخدير
- 124 الفقرة الثانية: علاقة السكر والتخدير بالجريمة
- 125 المطلب الثالث: الاندفاع العاطفي وحالات الانفعال
- 125 الفقرة الأولى: تعريف الانفعال والاندفاع العاطفي
- 127 الفقرة الثانية: صلة الاندفاع العاطفي وحالات الانفعال بالجريمة

القسم الثاني:

ثبوت المرض العقلي والنفسى وأثره على المسؤولية الجنائية

- 133 الفصل الأول: دور الخبرة في إثبات المرض العقلي والنفسى
- المبحث الأول: الجهات القضائية صاحبة الاختصاص للأمر بإجراء
- 134 خبرة عقلية ونفسية
- 134 المطلب الأول: قضاة التحقيق
- 137 المطلب الثاني: هيئات الحكم
- المبحث الثاني: إلزامية الرجوع إلى أهل الخبرة لإجراء خبرات عقلية
- 138 ونفسية
- 138 المطلب الأول: نطاق اختصاص الخبرة وطبيعتها
- 138 الفقرة الأولى: نطاق اختصاص الخبرة
- 140 الفقرة الثانية: طبيعة الخبرة
- 141 البند الأول: الخبرة وسيلة من وسائل الإثبات
- 141 البند الثاني: الخبرة وسيلة لتقدير دليل إثبات
- 142 البند الثالث: الخبرة إجراء مساعد للقاضي

- البند الرابع: الخبرة شهادة فنية 143
- البند الخامس: رأينا في المسألة 144
- المطلب الثاني: مدى إلزامية الاستعانة بأهل الاختصاص للمساعدة
على تحديد درجة المسؤولية الجنائية 145
- الفقرة الأولى: طبيعة الدفع بامتناع المسؤولية الجنائية للإصابة بخلل عقلي.. 145
- الفقرة الثانية: سلطة المحكمة بقبول دفع امتناع المسؤولية الجنائية 147
- المبحث الثالث: مشتملات قرار الخبرة العقلية والنفسية 150
- المطلب الأول: الجهة المخول لها قانونا تحديد درجة المسؤولية الجنائية 150
- المطلب الثاني: حول الأسئلة التي يتعين توجيهها إلى الخبراء النفسيين 153
- المبحث الرابع: أعمال الخبرة في الأمراض العقلية والنفسية 157
- المطلب الأول: أعمال الخبرة النفسية على الجانحين 157
- الفقرة الأولى: أعمال الخبرة النفسية 157
- البند الأول: أعمال الخبرة النفسية عند خبراء الطب النفسي 157
- البند الثاني: اختبارات الخبرة النفسية عند خبراء علم النفس 163
- الفقرة الثانية: تصنع المرض العقلي وادعاء الإصابة به 168
- المطلب الثاني: الخبرة النفسية وضحايا الأفعال الإجرامية 171
- الفقرة الأولى: الطب النفسي وضحايا الأفعال الإجرامية 172
- البند الأول: الدور العلاجي للطبيب النفسي 173
- البند الثاني: دور الطبيب النفسي أثناء سريان المسطرة القضائية 175
- الفقرة الثانية: أعمال الخبرة النفسية على ضحايا الأفعال الإجرامية 176
- البند الأول: الخبرة النفسية كوسيلة لتقدير الأضرار اللاحقة بالضحية
ودورها في وقوع الجريمة 177
- البند الثاني: الخبرة النفسية كوسيلة لإثبات الإعاقة الذهنية عند الضحية 180
- المبحث الخامس: التقرير الطبي النفسي وحجيته في الإثبات 182
- المطلب الأول: الصياغة الفنية للتقرير النفسي الشرعي 182
- الفقرة الأولى: الدعاية 183

184	الفقرة الثانية: الوثائق.....
184	الفقرة الثالثة: الفحص.....
185	الفقرة الرابعة: المناقشة.....
185	الفقرة الخامسة: النتيجة.....
187	المطلب الثاني: حجية تقارير الخبراء في الإثبات.....
188	البند الأول: القيمة الثبوتية للتقرير الشرعي في العمل القضائي.....
189	البند الثاني: القيمة الثبوتية للتقرير الشرعي في الفقه القانوني.....
190	أولا: عدم إلزامية نتائج الخبرة.....
191	ثانيا: إلزامية نتائج الخبرة.....
192	ثالثا: إخضاع نتائج الخبرة للرقابة القضائية للقاضي.....
193	رابعا: رأينا في الموضوع.....
195	الفقرة الثانية: حجية التقرير الطب نفسي في الإثبات.....
198	المبحث السادس: عين على الخبرة النفسية بالمغرب.....
199	المطلب الأول: واقع الصحة العقلية والنفسية بالمغرب.....
201	المطلب الثاني: واقع الخبرة العقلية والنفسية بالمغرب.....
203	الفصل الثاني: أثر ثبوت المرض العقلي والنفسى على المسؤولية الجنائية... ..
203	المبحث الأول: المسؤولية الجنائية الكاملة.....
204	المطلب الأول: المقصود بسلامة العقل.....
207	المطلب الثاني: الآثار المترتبة على إقرار المسؤولية الجنائية الكاملة.....
210	المبحث الثاني: انعدام المسؤولية الجنائية نتيجة الإصابة بالمرض العقلي أو النفسى.....
210	المطلب الأول: فقدان الإدراك أو الإرادة نتيجة الإصابة بخلل في القوى العقلية.....
214	المطلب الثاني: تزامن ارتكاب الفعل الجرمي مع فقدان الإدراك والإرادة.....
214	الفقرة الأولى: تقرير تزامن فقدان الإدراك والإرادة مع ارتكاب الفعل الإجرامي.....

- الفقرة الثانية: تقرير فقدان الإدراك والإرادة بعد ارتكاب الفعل الإجرامي..... 218
- البند الأول: حالة لحوق الاختلال العقلي بالجاني بعد ارتكاب الفعل الجنائي .. 218
- البند الثاني: حالة لحوق الاختلال العقلي بالجاني أثناء البحث التمهيدي..... 222
- البند الثالث: لحوق الخلل العقلي بالجاني بعد صيرورة الحكم الصادر
في حقه باتاً..... 222
- المطلب الثالث: الإيداع القضائي داخل مؤسسة لعلاج الأمراض العقلية 224
- الفقرة الأولى: مسطرة إقرار الإيداع القضائي..... 225
- الفقرة الثانية: مسطرة إنهاء الإيداع القضائي..... 230
- الفقرة الثالثة: مسطرة الطعن في قرار الإخراج 232
- البند الأول: حول صياغة مذكرة الطعن..... 233
- البند الثاني: حول القرارات الصادرة عن لجنة الصحة العقلية عند النظر
في الطعن المثار من طرف النيابة العامة..... 234
- المبحث الثالث: نقصان المسؤولية الجنائية نتيجة الإصابة بالمرض
العقلي أو النفسى..... 238
- المطلب الأول: ضعف القوى العقلية ونقصان الإدراك والإرادة 239
- المطلب الثاني: التدابير المتخذة عند ثبوت نقصان المسؤولية 242
- الفقرة الأولى: إثبات ارتكاب الجاني للأفعال المنسوبة إليه 243
- الفقرة الثانية: التصريح بنقصان مسؤولية الجاني 243
- الفقرة الثالثة: إصدار الحكم بالعقوبة..... 244
- الفقرة الرابعة: الإيداع - إن اقتضى الأمر - في مؤسسة لعلاج الأمراض
العقلية..... 245
- خاتمة..... 249
- ملحق الوثائق والمستندات 255
- قائمة المراجع 267
- فهرس المحتويات..... 281